كان يدعي فاعتق لما ل يبعت من نخيله الاقنا

وبين حين ودين وحين وحان الجناس اللاحق وسبب هذا الدين على سلمان
انه كان يدعي قنا اي ارق بالباطل وملخص قصته كما حكاه هو عن نفسه
انه من اصبهان واجتهد في المجوسية حتى صار بيا فمر بكنيسة النصارى
فاعجبوه فذكر لابيه فقيده وقال له دينك ودين ابايك خير من دينهم فارسل
يسال من النصارى عن علا دينهم فقالوا بالشام فارسل اليهم فسال عن اعلمهم
فنزل عليه يخدمه الى ان مات ثم خدم من اقيم مقامه فلما احتضر قال له بمن
توصيني قال بفلان بنصيبين فجاه واخبره وخدمه فلما احتضر ذكر له ذلك له
قال بفلان بعمورية من ارض الروم فلما احتضر قال له يا بني ما اعلم احدا على
ما كنا عليه امرك ان تاتيه وانه اظل زمان نبي مبعوث بدين ابراهيم يخرج من
ارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل
الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بارضه فافعل ثم
مات فمر بي نفر من كلب فقلت لهم احملوني الى ارض العرب واعطيكم ما عندي
فحملوني فلما بلغوا وادي القرى ظلموه فباعوه من يهودي فباعوه من ابن عم له من
بني قريظة بالمدينة قال فحملوني اليها فعرفتها فبعث صلى الله عليه وسلم بمكة فلا اسمع
له ذكرا ثم هاجر الى المدينة فبينا انا اجني لسيدي ثمرا جاء ابن عمه فقال له قاتل
الله بني قيلة وهي ام الاوس والخزرج انهم الان لمجتمعون بقبا على رجل قدم اليهم
من مكة اليوم يزعمون انه نبي فاخذتني رعدة وشدة حتى ظننت اني ساقط
فنزلت فقلت لسيدي ماذا قال لك هذا فغضب ولطمني لطمة شديدة
وقال ما لك ولهذا اقبل على عملك فلما امسى اخذ شيا جمعه وذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بقبا فقال هذا صدقة فامر اصحابه باكله ولم ياكل ثم جمع
شيا اخر واتى به فقال له هذا هدية فاكل هو واصحابه ثم جاه بالبقيع وقد تبع

جنازة

افلا تعذون سلمان لما ان عزته من ذكره العرواء

جنازة فجعل ينظر الى ظهره صلى الله عليه وسلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه يتامل في شي وصف له فالقى له رداه عن ظهره فراى خاتم النبوة فقص عليه
حديثه واسلم فامره صلى الله عليه وسلم ان يكاتب فكاتب على ثلاثماية نخلة
والان وهي جملة الاحرار الذين هم اتباع حواري عيسى عليه الصلاة والسلام
على غرس ثلاثماه نخله وتعهدها حتى تثمر واربعين اوقية من ذهب
فغرس له النخل فاثمرت من عامها واعطاه مثل بيضة من ذهب
فوفت الاربعين فاعتق باداء النجوم لما ل يبعت اي تصحت
من نخيله حال من قوله الاقنا جمع قنو وهو العرق اي العرجون
ولاجل ما ذكر من سلمان انه بمجرد سماعه لذكر النبي صلى الله عليه وسلم اخذته
الرعدة والشده وهو على راس نخلة يجنيها لسيده وشاهده سيده منه
ومع ذلك الدال على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانه بلغ امره ونعته الاباعد
والاقارب لما لم يكن له تلفتا الى سماع خبر النبي صلى الله عليه وسلم لطمه لطمة شديدة
لانه كان من جملة اليهود الذين كانوا يفتخرون على الانصار بانه قرب زمن نبي
عربي كريم فنكون اول من يتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارم فلما جاءهم
المدينة كفر به اكثرهم كما قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به عرض الناظم
رحمه الله تعالى لمولى سلمان منكرا عليهم اذ لم يومنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم
مع ما شاهدوه من حال سلمان بل ازدادوا في الطغيان بضربه فقال اتظلمون
سلمان وتمنعونه من الاجتماع بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى لا يومن به افلا
تعذرون سلمان اي تبدون له عذرا يمنعكم من ايذايه ومنعه وقد
وضح الدليل عندكم على نبوته صلى الله عليه وسلم لما اي حين ان عزته اي
غشيته من اجل ذكره اي ذكر اليهودي لقريبه النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)